

## بيان 23 أيلول 2024

أمام هول الأحداث والتطورات الخطيرة التي توالى منذ الأسبوع الماضي، عقد "لقاء سيدة الجبل" و"المجلس الوطني لرفع الاحتلال الإيراني عن لبنان" اجتماعاً استثنائياً مشتركاً ناقشوا خلاله الخطوات العملية الكفيلة بالخروج من الأزمة الخطيرة التي تطاول اللبنانيين جميعاً من دون استثناء. وتوقف المجتمعون بقلق شديد أمام تصميم "حزب الله" على مواصلة سوقه لبنان واللبنانيين إلى الهلاك المحتم، أمام عدو يعمل منذ لحظة تكوين دولته على تخريب النموذج اللبناني ونسف سبب وجوده. وخلصوا بنتيجة المناقشة إلى البيان الآتي:

- 1- ننحني أمام دماء الضحايا والجرحى الأبرياء التي سفكها الإجرام الإسرائيلي، وتسببت بارهاقها سياسات "حزب الله" وقراراته التي تصادر حياة اللبنانيين ومصالحهم وتطلعاتهم خدمة لإيران وأهدافها التوسعية في المنطقة.
- 2- نطالب بوقف ما يسمّى بـ"حرب المساندة" فوراً بهدف فصل لبنان عن وضع غزة.
- 3- كذلك نطلب وضع رئيس مجلس النواب نبيه بري أمام مسؤولياته الدستورية في تأمين انتخاب رئيس للجمهورية.
- 4- وأيضاً تعيين جلسة مناقشة داخل مجلس النواب لموضوع استبدال القرار 1701 يوم 8 تشرين 2023 بـ"حرب المساندة"، بقرار اتخذه "حزب الله" منفرداً في معزل عن اللبنانيين، وتحديد سبل الخروج من الحرب التي ورط فيها لبنان وشعبه.
- 5- تتبع جلسة المناقشة دورات متتالية لانتخاب فوري لرئيس للجمهورية يلتزم تطبيق ما يُنفق عليه نتيجة جلسة المناقشة، وتشكيل حكومة قادرة على نقل لبنان نحو السلام.
- 6- يمرّ السلام المقصود، حكماً، بحصرية السلاح في يد الدولة اللبنانية وفقاً للدستور ووثيقة الوفاق الوطني وقرارات الشرعية الدولية 1559، 1680 و1701.
- 7- إن الدفاع عن مصالح لبنان لا يكون إلا من موقع وطني جامع، وليس من خلال اختصاص طائفة أو حزب أو تنظيم يفرض إرادته على باقي اللبنانيين، خصوصاً بعدما أثبتت التجربة المريرة سقوط معادلة "توازن الرعب" نتيجة "حرب المساندة".
- 8- يندد المجتمعون بسلوك وزير خارجية لبنان بأوضح الصور، وهو الذي يهدد إسرائيل بسلاح "حزب الله"، بدل أن يقدم تفسير حكومته لامتلاك هذا الحزب سلاحاً خارج الشرعية الدستورية، وبدل أن يعطي العالم تفسيراً لطبيعة وظيفة سفير دولة إيران في لبنان، في ضوء فضيحة انفجار جهاز "الباجر" بحوزته، مما يؤكد أمرته ودوره واتصاله الوثيق بـ"الحزب".
- 9- وفي هذا السياق يدعو المجتمعون المجتمع الدولي إلى إدانة تدخل إيران السافر في الشؤون اللبنانية الداخلية ووضع حدّ له.
- 10- يطالب المجتمعون القوى السياسية اللبنانية بالارتقاء إلى مستوى الأحداث، والتخلي عن المصالح الذاتية الرئاسية والانتخابية، واعتبار اللحظة وطنية بامتياز، على قاعدة أن إنقاذ لبنان يكون للجميع ويتطلب جهود الجميع معاً.
- 11- يقدر المجتمعون تفاني المستشفيات والجسم الطبي والتمريضي في أدائهم الإنساني والوطني الرائع، حيث أثبتوا أن لا جهوزية طبية واستشفائية عند أي طرف في لبنان، مهما قويت شوكته، خارج إطار القطاع الخاص والدولة.
- 12- ومن الضروري، هنا، وضع حدّ لسردية "حزب الله" المرتكزة على الاستعلاء والاستكبار والتجبر وادعاء القدرة على حماية بلادنا، بعدما انكشفت حدود قوته بسبب تخلي إيران الواضح والمعلن عنه، وتفضيلها مصالحها الخاصة على مصير الأذرع التابعة لها في المنطقة، ولا سيما لبنان.
- 13- في هذا السياق، وأمام هول الأخطار والواقع الحالي المرير، مطلوب من "حزب الله" التوقف عن المكابرة وسياسة إنكار الواقع، بعدما أصبحت مدمرة له وللبينة التي ساندته قبل أي جهة لبنانية أخرى، وعليه المبادرة تالياً إلى تسليم الشرعية الدستورية ما يعود لها، ولا سيما التسليم بدور الجيش اللبناني، وحده بلا شريك له- عدا القوى الأمنية و"اليونيفيل"- في الدفاع عن لبنان، والمحافظة على سلامة حدوده وأرضه ووحدته، وسلام شعبه ومصالحه وأمنه.
- 14- يعتبر المجتمعون النقاط الواردة أعلاه انطلاقة للمناقشة مع كل الأطراف المعنيين بخلاص لبنان، ويدعون إلى تحرك فوري في هذا الاتجاه.

حضر اللقاء، كل من السيدات والسادة : أنطوان قسيس، أحمد فتفت، أحمد عياش، إيلي قصيفي، إيلي كيرلس، إيلي الحاج، أيمن جزيني، أمين محمد بشير، إدمون رباط، أنطوان اندراوس، أنطونيا الدويهي، إيصال صالح، أحمد ظاظا، أركان الحاج شحادة، بهجت سلامة، بسام خوري، بيار عقل، توفيق كسبار، جاد أخوي، جوزف كرم، جورج سلوان، حسن عبود، حسان قطب، خالد نصولي، خليل طوبيا، دانيال زاخر، رالف جرمانوس، رالف غضبان، روبريك نوفل،

رَبِي كِبَارِهِ، رَيْتَا مَعْتَوِقٌ، زِيَادَ رَزَقٌ، سَامِي شَمْعُونٌ، سِنَاءَ الْجَاكِ، سَعْدَ كِيَوَانَ، سِيرَجَ بُو غَارِيُوسَ، سَلَاةَ الْحَاجِّ،  
سُوزِي زِيَادَةَ، طُونِي حَبِيبٌ، طُونِي خَوَاجَا، طُوبِيَا عَطَالَلَهْ، طَلَالُ الْخُوجَهْ، عِبْدَ الْحَمِيدِ عَجْمَ، عَطَالَلَهْ وَهْبَةَ، غَسَانَ  
مَغْيَبَ، فَارَسَ سَعِيدَ، فَيْرُوزَ جُودِيَهْ، فَتْحِي الْيَافِي، كَارُولَ بَابِيكِيَانَ كُوكُونِي، كَمَالَ رَيْشَا، كُورِينَ أَبِي نَادِرَ، لَيْنَا تَنْتِيرَ،  
لَيْنَادَا الْمَصْرِي، مَارِيَانَ عَيْسَى الْخُورِي، مَائَا خَلِيلَ، مَاجِدَ كَرَمَ، مِيَادَ حَيْدِرَ، مِصْطَفَى عَلُوشَ، مَنَى فَيَاضَ، نَادِرَةَ فَوَازَ،  
نُوَالَ الْمَعُوشِي، نُورَمَا رَزَقَ، نَيْلِي قَنْدِيلَ، نَيْبِلَ يَزْبِكَ وَهَلَا أَبِي نَادِرَ.